نشرة أخبار سوريا- قتل 30 عنصراً من تنظيم الدولة بريف حلب الشمالي، والهيئة العليا للتفاوض تؤكد على تمسكها بهيئة حكم انتقالية -(24/25_3_2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 25 مارس 2016 م

المشاهدات : 5523

عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

26 قتيلاً على يد قوات الحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، ومظاهرات شعبية عارمة في جمعة "الأسد مصنع الإرهاب"، فيما الثوار يستعيدون السيطرة على بلدتي التقلي والطيرة من تنظيم الدولة ويقتلون 30 عنصراً، بالمقابل، وفد الثورة السورية بجنيف يرحب بوثيقة دي ميستورا ويؤكد على تمسكه بهيئة حكم انتقالية، أما في الشأن الإنساني: الشحنة الثانية من المساعدات تدخل إلى الحولة، من جهته.. نائب وزير الخارجية الروسي: سحب قواتنا الجوية من سوريا غير وارد.

الفعاليات والاحتجاجات:

مظاهرات شعبية عارمة في جمعة "الأسد مصنع الإرهاب":

خرجت مظاهرات شعبية عارمة في جمعة أطلق عليها المتظاهرون اسم " جمعة الأسد مصنع الإرهاب " شملت مناطق عدة في سوريا من شمالها لجنوبها طالبت بالحرية وإسقاط نظام الأسد، ففي حلب خرجت مظاهرات عديدة شملت مناطق "حيي الهلك والحيدرية، وبلدات كفرحمرة، الأبزيمو، حور" طالبت بتوحيد الفصائل وإسقاط نظام الأسد، وفي إدلب سجل ناشطون خروج مظاهرات عديدة في " معرة النعمان، كفرنبل، جرجناز، خان شيخون، جبالا، البشيرية، الحمامة، تفتناز، حزانو، مدينة إدلب، الهبيط " طالبت بتوحيد الصفوف وإسقاط نظام الأسد وتحكيم الشريعة الإسلامية، وفي ريف حمص شهدت مدينة الرستن مظاهرة أكدت استمرار الحراك الثوري والتأكيد على وحدة الفصائل، أما دمشق وريفها فخرجت مظاهرات في " حيي جوبر والقابون وبلدات عين ترما وسقبا، ومدن دوما وعربين وزملكا " طالبت بتوحيد الصفوف ورفعت رايات الثورة، وفي درعا سجل ناشطون خروج عدة مظاهرات في " داعل ـ الحارة ـ الحراك ـ بصرى الشام ـ صيدا ـ الجيزة " طالبت بالوحدة وإسقاط نظام الأسد ورص الصفوف.

عشرات الأطفال يشاركون في "ماراثون معرة النعمان الأول" بإدلب:

أقيم في مدينة معرة النعمان بريف إدلب، سباق للأطفال تحت مسمى "ماراثون معرة النعمان الأول" بمشاركة 50 طفلاً تحت سن العاشرة، وذلك ضمن فعاليات إحياء الذكرى الخامسة لانطلاق الثورة السورية، وأشرف على المسابقة، "نادي معرة النعمان الرياضي"، وفريق "ألوان" للدعم النفسي للأطفال(منظمة خيرية خاصة)، وتم في نهاية السباق، تكريم الحاصلين على المراكز الثلاثة الأولى، وأفاد عبد اللطيف الرحوم، مدير فريق "ألوان"، أن "الماراثون أقيم للترويح عن الأطفال في ظروف الحرب والقصف التي تشهدها البلاد، إلى جانب تذكيرهم وتوعيتهم بأهداف الثورة السورية، والمبادئ والقيم التي قامت عليها، حيث أن معظم الأطفال المشاركين ولدوا مع انطلاق الثورة أو قبلها بقليل"، وأوضح الرحوم، أن عناصر من الدفاع المدني والشرطة "الحرة"، كانوا حاضرين لحماية المشاركين وتنظيم حركة المرور، مضيفاً أنه شارك في الماراثون، عدد من الفاعليات والمنظمات المدينة.

معرض للخط العربي والزخارف الإسلامية في حلب:

أقام المجلس المحلي لمدينة حلب معرضاً للخط العربي والزخارف الإسلامية، عرض فيه العديد من اللوحات الفنية، التي كتب فيها أقوال خالدة بأنواع مختلفة من الخط العربي، مؤطرة بزخارف فنية بديعة، وكلها من عمل الخطاط والفنان عبد الستار وزان، وقد أثبتت حلب بالرغم من كل الدمار والخراب الذي يخلفه القصف الهمجي لقوات نظام الأسد، أنها ما زالت مدينة الحضارة والفنون والآداب، كما كانت عبر التاريخ، ويذكر أن المجلس المحلي للمدينة هو أول مؤسسة ثورية منتخبة، وهو بمثابة سلطة حكم محلي للمدينة المحررة، تتألف من 25 عضواً منتخباً، عن هيئة عامة مؤلفة من 137 عضواً ممثلاً عن الهيئات العلمية والمهنية و٦٣مجلس حي وهيئات وتجمعات ثورية ومستقلين.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

ضحايا القصف:

26 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الجمعة 26 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 4 أطفال وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 8 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 6 أشخاص، وفي إدلب قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي الرقة قتل شخصان، وفي حمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد محيط بلدة كفربطنا بصاروخي "أرض – أرض"، وفي حلب، ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على بلدتي بيانون وحيان وقرية كفرناها وعلى محيط بلدة خان طومان، وتعرضت مدينة عندان وأطراف بلدة حيان لقصف بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، بينما استهدفت قوات الأسد محيط تلة العيس وأطراف بلدتي خان طومان والخالدية بقذائف المدفعية، وشن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة الباب، أما في حماة، فقد استهدفت قوات الأسد بقذائف الدبابات منازل المدنيين في بلدة الحويز بسهل الغاب بالريف الغربي، وشن الطيران الحربي غارات على ناحية عقيربات والمناطق المحيطة بها، وفي إدلب، شن طيران الأسد الحربي عدة غارات جوية استهدفت مدن خان شيخون وبنش وأريحا وبلدة البشيرية وبلدة سكيك والأراضي الزراعية التابعة لها بالإضافة لمطار أبو الظهور العسكري.

عمليات المجاهدين:

قتل 30 عنصراً من تنظيم الدولة بريف حلب الشمالي:

استعاد الثوار السيطرة على قرية الطوقلي بالريف الشمالي بعد اشتباكات عنيفة دارت ليلاً مع عناصر تنظيم الدولة، سقط خلالها العشرات من عناصر التنظيم بين قتيل وجريح، حيث وردت أنباء عن مقتل أكثر من 30 عنصراً للتنظيم.

السيطرة على قرية الطيرة بريف درعا:

سيطر المجاهدون على حاجز العنفة الواقع بين بلدتي جلين والشيخ سعد وعلى قرية الطيرة، كما دمروا دبابة لحركة المثنى على حاجز بلدة جلين، هذا وتتركز الاشتباكات أيضاً في محيط بلدة حيط المحاصرة وذلك بعد سيطرة الأخير على بلدة سحم الجولان، هذا وشنت عدة فصائل في درعا حملة لتطهير كل من مزيريب، طفس، تل شهاب، طبريات، خراب الشحم من عناصر تنظيم الدولة، وتم تطهير هذه المناطق من عناصر التنظيم وقتل عدد من القياديين.

استهداف معاقل الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون بصواريخ الكاتيوشا معاقل قوات الأسد في جبل الأكراد، وذلك رداً على الخروقات المستمرة من قبل الأخير.

دك معاقل الأسد في إدلب:

دك المجاهدون معاقل الميليشيات الشيعية في قريتي الفوعة وكفريا بقذائف الهاون، ودارت اشتباكات متقطعة بين الطرفين على جبهة الفوعة.

صمود للمجاهدين في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد على جبهة بلدة بالا بالغوطة الشرقية، وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر، ودمروا عربة "بي إم بي".

المعارضة السياسية:

الائتلاف يجتمع مع المجلس المحلي لمحافظة درعا:

اجتمعت الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بحضور نائب رئيس الائتلاف موفق نيربية

والأمين العام عبد الإله الفهد، مع المجلس المحلي لمحافظة درعا، وذلك في إطار منظومة من اللقاءات والاجتماعات التي يجريها الائتلاف مع المؤسسات المدنية والثورية والعسكرية في الداخل، في سبيل تعزيز التواصل والتلاحم مع الداخل، وتطرق الاجتماع مع رئيس المجلس المحلي يعقوب العمار وأعضاء المكتب التنفيذي، الذي عقد صباح الجمعة عبر سكايب، إلى آليات العمل والتواصل داخل المجلس المحلي وفروعه في ربوع حوران، وجرى الحديث عن الأوضاع الخدمية والإغاثية والطبية في محافظة درعا، بالإضافة للأوضاع الميدانية لا سيما الأحداث الأخيرة التي تشهدها المحافظة في الجانب العسكري، ودعا الائتلاف المجلس لتفعيل دوره في جمع الكلمة بين الفصائل ورص الصفوف في وجه نظام الأسد وخلايا داعش والميليشيات الطائفية، كما أشاد الائتلاف بجهود المجلس في إدارة الملفات الإنسانية والخدمية، وبالدور الكبير الذي تلعبه دار العدل بحوران، وقدم الائتلاف عرضاً عن أهم التطورات السياسية وعملية التفاوض بجنيف، وعن رؤية المرحلة الانتقالية في سورية، وأهميتها في نقل البلاد إلى الحالة المنشودة من الحرية والعدل والكرامة.

وفد الثورة السورية بجنيف يرحب بوثيقة دي ميستورا ويؤكد على الانتقال السياسي:

رحب وفد الثورة السورية في مفاوضات جنيف بوثيقة مبادئ الحل السياسي التي عرضها المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، وأكد التمسك بمطلب تشكيل هيئة حكم انتقالي بصلاحيات كاملة باعتبار ذلك المدخل الأساسي للحل في سورية، واستبعد نائب رئيس وفد الهيئة العليا للمفاوضات جورج صبرة التوصل لحل سياسي دون ضغط روسي على نظام الأسد، واتهم وفد النظام بالمراوغة وعدم الجدية، وأضاف إن العودة للمفاوضات ستكون في بداية الأسبوع الثاني من أبريل/نيسان القادم، فيما اتهم المتحدث باسم وفد المفاوضات سالم المسلط وفد نظام الأسد بالمماطلة وبأنه لم يقدم شيئاً، وقال إن وفد المعارضة وضع ملاحظات على الورقة التي عرضها الموفد الدولي، مشيراً إلى حرص دي ميستورا على مسألة الانتقال السياسي.

مسالمة: نساء سورية يتطلعن لحدوث الانتقال السياسي ومحاسبة الأسد ومجرمي نظامه:

أكدت نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية سميرة مسالمة أن من يمثل نساء سورية هن في المقام الأول المعتقلات وأمهات شهداء الثورة السورية العظيمة وزوجات وبنات الشهداء، ومن الطبيعي ألا تكون أول مطالب أولئك الحرائر أن ترفع العقوبات الاقتصادية عن نظام الأسد!، الذي أفقدهن أبناءهن وأزواجهن وحرياتهن، في إشارة لمطالبة المجلس الاستشاري النسائي بذلك، أثناء لقائه بالمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا في جنيف، وشددت مسالمة على أن نساء سورية يتطلعن إلى انتقال سياسي في سورية يحقق العدالة والحرية والكرامة والمساواة لجميع السوريين، وأن يحاسب كل مجرم تجاوز حقوق هذا الشعب وعلى رأسهم الأسد ومجرمي نظامه، وأشارت مسالمة إلى أن المرأة السورية كانت في صفوف الثورة من اليوم الأول متظاهرة وسياسية وقيادية، وهي اليوم موجودة تقوم بدورها في ميادين الثورة ومؤسساتها من الائتلاف والهيئة العليا للمفاوضات وغيرها، ولفتت نائب رئيس الائتلاف إلى وجود منظمات نسائية سورية تعبر وتمثل بحق نساء سورية، مثل اللوبي النسوي السوري وسواه.

الوضع الإنساني:

شحنة مساعدات إنسانية ثانية للحولة:

دخلت مساء الخميس شحنة ثانية من المساعدات الإنسانية إلى منطقة الحولة التي تحاصرها قوات الأسد شمال حمص، وقال ناشطون إن عدد السيارات في الشحنة الثانية بلغ 34 سيارة، في حين كان عدد سيارات الأولى التي دخلت قبل يومين 27، وبحسب الناشطين فإن القافلة شهدت تأخيراً على حواجز قوات الأسد بعد تفتيشها تفتيشاً دقيقاً، وتشهد منطقة الحولة حصاراً خانقاً منذ نحو عام وشهدت الأسعار فيها ارتفاعاً باهظاً نتيجة تضييق قوات الأسد على التجار والبضائع، ويبلغ عدد

المدنيين المحاصرين فيها نحو 80 ألف نسمة، إضافة إلى آلاف النازحين من مناطق المواجهات جنوب محافظة حماة.

دخول مساعدات إنسانية لثلاث بلدات في جنوب دمشق المحاصر:

دخل ظهر الجمعة عبر حاجز "ببيلا ـ سيدي مقداد" وفد تابع لمنظمة الهلال الأحمر السوري إلى داخل جنوب دمشق الذي يفرض نظام الأسد عليه حصاراً خانقاً، حيث تعاني بلدات الجنوب من حصار يعاني على إثره المدنيون من ظروف صعبة، خصوصاً على مستوى الأمراض وتوفر المواد الغذائية، وأشار ناشطون إلى أن دخول الوفد ترافق مع إدخال عددٍ من الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والصحية لبلدات يلدا وببيلا وبيت سحم، ونقل ناشطون عن مصادر من الهلال الأحمر قولهم إنه سيتم توزيع 4500 طرد غذائي وصحي في بلدة يلدا، و 2500 طرد في ببيلا و 3500 طرد في بيت سحم، الجدير بالذكر أن جنوب دمشق يعاني من شح في الغذاء والدواء والأدوات الطبية، وتوصف الأوضاع هناك بالمأساوية، وذلك نتيجة الحصار الخانق الذي تفرضه قوات الأسد على المنطقة بشكل عام، خصوصاً في حال قيامها بإعادة إغلاق الشريان الرئيسي للجنوب "معبر ببيلا ـ سيدي مقداد"، وقطع شبكات المياه الصالحة للشرب.

مطبخ تركي متنقل يبدأ عمله في "كيلس" لمساعدة لاجئي ريف حلب:

بدأ مطبخ متنقل ومخبز، أنشأهما وقف الديانة التركي، بولاية "كيلس" جنوبي البلاد، في توزيع وجبات طعام وخبز، للاجئين والنازحين السوريين، في إطار الحملة التي أطلقتها رئاسة الشؤون الدينية التركية، تحت شعار "الآن وقت تضميد الجراح"، وقال مفتي كيلس "محمود قره تبة": إن المطبخ المتنقل، الذي أقيم قرب معبر "أونجو بينار" (مقابل معبر باب السلامة في مدينة أعزاز السورية)، يواصل تقديم وجبات الطعام للنازحين على الجانب السوري، فضلاً عن توزيع الخبز على اللاجئين في الولاية، وأوضح "قره تبة"، "كنا نرسل سابقاً طروداً غذائية للنازحين السوريين، إلا أن القصف الكثيف في الآونة الأخيرة، منعهم من طهي تلك المواد الغذائية، لذا قررنا إقامة مطبخ متنقل بالقرب من الحدود، وإرسال وجبات جاهزة لهم"، وأشار المفتي، إلى أن المطبخ يقدم وجبات ساخنة لخمسة آلاف شخص، من متضرري الحرب الذين يعيشون في الجانب السوري، يومياً"، وأضاف، إن المخبز ينتج نحو 40 ألف رغيف خبز، 30 آلفاً منها يرسل للمحتاجين داخل سورية، فيما يوزع الباقي للسوريين الذين يعيشون في "كيلس"، وتشكل مدينة كيلس الحدودية نموذجاً للتعايش بين اللاجئين السوريين والمواطنين الأتراك ويقدر عدد السوريين داخل المدينة بقرابة 90 ألف شخص بعضهم في المخيمات.

المواقف والتحركات الدولية:

ديمستورا: لدينا توقعات مهمة من جولة المحادثات الأميركية الروسية:

أكد المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان ديمستورا أن الأولوية في الوقت الحالي هي لوقف الأعمال العدائية، مشيراً إلى أنه لا يمكن تثبيت وقف إطلاق النار وإيصال المساعدات دون سياسة جدية، وأضاف: إن الأمور تتحسن فيما يخص اتفاق وقف الأعمال العدائية الذي اقترب من الشهر، مؤكداً أنه من الجيد أنه لا انهيار حتى الآن بين طرفي الأزمة السورية، وقال ديمستورا : لدينا توقعات مهمة من جولة المحادثات الأميركية الروسية في موسكو لافتاً إلى أن النقاط الواردة في وثيقة المبادئ تمثل أرضية مشتركة للتقدم في المفاوضات، وختم المبعوث الدولي حديثه بأنه يجب أن يستأنف طرفا الأزمة السورية المحادثات قبل 11 إبريل على أبعد تقدير.

مشاهير بريطانيا يطالبون حكومة بلادهم بمساعدة اللاجئين السوريين:

نقلت صحيفة الغارديان البريطانية مطالبة ملحة التي جاءت في رسالة ممثلين ومؤلفين مشاهير في بريطانيا، بما في ذلك الفائزون بجائزة أوسكار ، لرئيس وزراء بلادهم، ديفيد كاميرون، بذل المزيد من الجهد لمساعدة الأطفال اللاجئين والأسر المشتتة في جميع أنحاء أوروبا، قبيل قمة الأمم المتحدة حول اللاجئين السوريين التي ستعقد الأسبوع المقبل، وحثت

الرسالة التي وقع عليها مشهورون أمثال مارك ريلانس وجولييت ستيفنسون، وأندرو غارفيلد، وستيف كوجان، ومايكل بالين وجود لو، الشخصيات العامة في عالم الأدب والمسرح والموسيقى وريادة الأعمال رئيس الوزراء البريطاني لزيادة جهود بريطانيا في إعادة التوطين وتعزيز سياسات لم شمل الأسر، اعتبرت الرسالة، رغم ترحيبها بالتزام المملكة المتحدة بإعادة توطين 20 ألفاً من اللاجئين الأكثر ضعفاً بحلول عام 2020، ليس كافياً لمواجهة الأزمة الإنسانية المتفاقمة في سوريا، وذكرت الرسالة "نحن نشهد واقع هذه الأزمة الإنسانية على شاشات التلفزيون أسبوعاً بعد أسبوع، تعاني العائلات للوصول إلى ذويهم، وليس لدى الأطفال الذين يعانون من الصدمة أحدٌ لحمايتهم، والرجال والنساء والأطفال يعرضون حياتهم للخطر بحثاً عن الأمان.

نائب وزير الخارجية الروسي: قواتنا في سوريا معنية بمكافحة الإرهاب وأمر سحب قواتنا الجوية غير وارد:

أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، أن خيار سحب قوات سلاح الجو الروسي بالكامل من سوريا "غير وارد بتاتاً"، مؤكداً أن تنظيمي الدولة وجبهة النصرة مازالا هدفين مشروعين، وتابع ريابكوف، في مقابلة مع وكالة "نوفوستي" الروسية للأنباء، قائلاً: "أوضحنا أكثر من مرة أن مجموعة قواتنا في سوريا معنية بتحقيق مهمات مكافحة الإرهاب، وأن تنظيم الدولة وجبهة النصرة المحظورين في روسيا هدفان مشروعان لعمليتنا"، وأضاف الدبلوماسي الروسي، أن هذا الموقف الروسي لا يثير أي اعتراضات لدى الجانب الأمريكي، وأردف:" ولذلك فإن الحديث عن سحب قواتنا بالكامل غير وارد بتاتاً"، وأوضح أن روسيا قلصت قدراتها في سوريا وأعادت ترتيبها، لكن الخبراء العسكريين سيحددون الخطوات المستقبلية في هذا السياق، وأشار الدبلوماسي الروسي إلى تسجيل تقدم ملحوظ في الاتصالات الروسية ـ الأمريكية بشأن التسوية في سوريا، ووضعها في سياق الجهود المنسقة والموحدة لإضفاء طابع مستقر على نظام وقف إطلاق النار، وتابع، في معرض تعليقه على زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى موسكو الأربعاء: "وزير الخارجية يحمل دائماً أفكاراً ومبادرات في حقيبته، وقد بحثناها، كما أن لدينا أفكاراً خاصة بنا"، مشيراً إلى أن هناك اتفاقات حول سوريا، دون "تغيير مبدئي أو قرارات انفراجية حول أوكرانيا أو سوريا".

آراء المفكرين والصحف:

كيف وصل الطائفيون إلى السلطة في سوريا:

محمد العبدة

هذا مقال تاريخي كاشف لجذور الواقع يتحدث عن فترة عصيبة في تاريخ سوريا (link is external) الحديث، فترة وقع فيها الانقلاب العسكري الذي قاده ضباط من الناصريين والبعثيين في 8 مارس/آذار عام 1963، ولعل خطورة هذا الانقلاب تتمثل في أنه أتى بالبعثيين إلى الحكم ومن ثم بحافظ الأسد (link is external) وبالحكم الطائفي الذي أفسد الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية، عدا عن محاربته للدين ولعلماء الإسلام.

سألت النحلاوي عن حركة صدقي العطار فقال: هذا ضابط أساء كثيرا إلى سوريا، فقد كنا متفقين على إزاحة عبد الكريم زهر الدين (وزير الدفاع في عهد الانفصال وهو درزي) وكان العطار في اللواء 72 في "قطنا"، وبعد الاتفاق على اليوم المحدد ذهب في اليوم السابق على الموعد وأبلغ زهر الدين بما يدبر، وأكد له عدم مشاركته فيه، وتابع النحلاوي، وفي اجتماع في القصر الجمهوري برئاسة القدسي قال لي زهر الدين أرجو أن تهدأ الشباب في قطنا، قلت له أنا الآن لست عسكريا وأنت لا تستحق هذا المنصب، وهنا اعتذر النحلاوي عن خطئه وخطأ زملائه حين أتوا بزهر الدين إلى رئاسة الأركان، مبديا شعوره بالندم على الثقة بالضباط الطائفيين.

هل نستفيد من أخطائنا السابقة، هل نخجل من إظهار مبادئنا بسبب من هو غير مقتنع بهذه المبادئ وهو موجود في الثورة؟

لماذا لا يقال له ولأمثاله إن العدل سيشمل الجميع وفي كل الحالات، هل ستخسر الأكثرية إرضاء لأناس من الأقلية؟ تلك أمور كثيرة نستفيد منها ومن غيرها إذا قمنا بمراجعات لتاريخنا الحديث، حتى لا تتكرر المأساة، لقد تعبت سوريا من الأحزاب التقليدية ومن الأحزاب التي تخالف عقيدة أكثرية الشعب مثل حزب البعث أو القومي السوري أو من يسمون أنفسهم بالناصريين، كانت تجربة مرة أن تتحكم الأقلية في الأكثرية، وأن يظهر على الساحة السياسية من هو بعيد جدا عن هوية الأمة وثقافتها، ولعل هذه الثورة المباركة في ذكراها الخامسة تمحص الصفوف وتعيد الأمور إلى نصابها والحق إلى أهله. (الجزيرة نت)

هل ينفذ "داعش" تهديدات مُفتي سوريا الإرهابية في أوروبا:

د. فيصل القاسم

لا أدري لماذا يصم الإعلام الغربي أذنيه، ويغمض عينيه عن التهديدات التي أطلقها أحمد حسون مفتي النظام السوري في شهر تشرين الأول/اكتوبر من عام 2011. لقد مرت تلك التهديدات الخطيرة الصادرة عن أعلى سلطة دينية في سوريا مرور الكرام في الإعلام الغربي دون الانتباه لخطورتها على أمن أوروبا، بالرغم من أن مفتي سوريا هو مجرد موظف تابع لأجهزة الأمن السورية، ولا يمكن لأي مسؤول صغير في النظام المخابراتي السوري أن يدلي بأي تصريح بسيط دون العودة إلى دوائر الأمن، فما بالك أن يصدر التهديد الإرهابي من أعلى مسؤول ديني في البلاد.

لا شك أن التهديد الذي هدد فيه أحمد حسون الأوروبيين إذا لم ينصاعوا لأوامر النظام تمت كتابته في أحد فروع المخابرات الإرهابية السورية وليس في دار الإفتاء، مع ذلك لم نقرأ في أي صحيفة غربية إشارات إلى إمكانية تورط نظام الأسد في الأعمال الإرهابية التي تشهدها أوروبا، لا اثناء الهجمة الإرهابية على باريس قبل أشهر، ولا أثناء الهجمة الإرهابية التي تعرضت لها بروكسل قبل أيام، هل هو نوع من التجاهل، أم إنه مطلوب من الإعلام الغربي أن لا يركز كثيراً على قذارات النظام السوري، وأن يتستر على ما يفعله الأسد، لأن المتحكمين بالإعلام العالمي لا يريدون إزعاج النظام، ويطلبون منه إكمال مهمته في تدمير سوريا وتهجير شعبها، حتى لو أساء أحياناً للدول الغربية.

وقد لاحظنا كيف أطلق نظام المخابرات مئات المتطرفين والتكفيريين من سجونه في بداية الثورة كي يحرفوا الثورة عن مسارها، وكي يصورها في أعين السوريين والعالم بأنها ثورة إرهابيين وتكفيريين، وليست ثورة شعب. ما علاقة هؤلاء التكفيريين الذين أطلقهم بشار الأسد من سجونه بالإرهابيين الذين يرهبون أوروبا الآن، والذين هدد أحمد حسون باستخدامهم لإرهاب أوروبا عام 2011؟

ثم ألم يتهم وزير الخارجية الأمريكي نظام الأسد مرات ومرات بأنه مسؤول عن ظهور داعش وأمثاله في سوريا والمنطقة بسبب سياساته الإرهابية؟ فإذا كان لدى أمريكا كل هذه الإثباتات على الارتباط الوثيق بين نظام الأسد والمنظمات الإرهابية الكثيرة التي رباها في سجونه، فلماذا لا توجه التهمة لنظام الأسد في العلميات الإرهابية التي يتعرض لها الغرب؟ لماذا يسمح الغرب للنظام السوري بأن يقيم الأفراح والليالي الملاح، ويتشفى بالغرب في كل مرة تتعرض فيها عاصمة أوروبية لعملية إرهابية؟ ألا يقولون في التحقيقات الجنائية: فتش دائماً عن المستفيد؟ أليس المستفيد الأكبر من الإرهاب الذي تتعرض له أوروبا نظام الأسد؟ مرة أخرى أيها الأوروبيون: عودوا إلى تهديدات مفتي سوريا لكم عام 2011 واحكموا بأنفسكم. (القدس العربي)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

معتصم بالله علي الزيدلاني ـ ريف دمشق ـ العبادة

محمد الزيدلاني ـ ريف دمشق ـ العبادة

معتصم الحلو ـ ريف دمشق ـ المرج

أبو حفص أحرار ـ ريف دمشق ـ القلمون

عباس الشلحان ـ ريف دمشق ـ يلدا

عامر دياب الرحال ـ ريف دمشق

رياض حسن خلاص ـ حلب

كنان الحسين ـ اللاذقية ـ جبل التركمان

شادي شحيدة ـ اللاذقية ـ جبل الاكراد

أبو حسين التل ـ درعا ـ تل شهاب

يحيى فياض بلبوش ـ درعا ـ مخيم النازحين

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- السورية نت
- اورينت نت
- الأناضول
- الجزيرة نت
- السبيل
- القدس العربي
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: